

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 7341/1/4 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 23

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين. قال قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه - [00:00:00](#)

بالاسماء والصفات. ومنها الناصر قال الله عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب لكم. قال الحلبي وهو الميسر للغلبة. لا اله الا الله. لا حول كان من اسمائه الناصر وهذا مبني على المنهج الذي مشى عليه وهو - [00:00:20](#)

بعض الاسماء من الافعال هذا ما هو مستقيم على القاعدة ان ما يستقل له يلزم عليها اسماء غير خير لا ان تكون للناس اللي جا لفظ النصير نعم المولى ونعم النصير - [00:00:43](#)

الامن الناصر ما اذكر انه جاء الاخ الناصب الا في سياق ما هو ليس مضاف الى الله ما له من قوة ولا ناصر ان ناصر او الناصب الاسماء يا الله يا حي يا قيوم - [00:01:05](#)

انت نعم المولى ونعم النصير هو الولي وهو النصير لكن يعني واضح انه جعل الناصر من اسماء الله اعتمادا على اضافة النصر وصفة فعل النصر الى الله هناك افعال هذي قاعدة ذكرها ابن القيم يقول انه لا يشتق كل اسم متضمن للصلاة - [00:01:40](#)

ولا يشتاق لله من كل صفة اثم السلام عليكم. ومنها النصير قال الله عز وجل فنعم المولى ونعم النصير. وهو في خبر الاسامي رواية عبد العزيز ابن الحسين قال اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محبوب الدهان قال حدثنا ابو حامد بن بلال البزاز - [00:02:15](#)

قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا المثني حاء واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ابو سعيد ابن ابي عمر قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن علي الوراق. قال حدثنا عمرو بن العباس قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي - [00:02:40](#)

قال حدثنا المثني بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اقم الصلاة لذكري وكان - [00:03:00](#)

الله عليه وسلم اذا غزى قال اللهم انت عضدي وانت نصيري وبك اقاتل لفظ حديث عبد الرحمن وفي رواية ابي قتيبة قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال انت عبيدي وانت نصيري - [00:03:20](#)

وبك اقاتل. قال الحريري في مال النصير. انه الموثوق منه بان لا بالا يسلم وليه ولا يخذله. الا يسلم على احد. احسن الله اليكم. بالا يسلم وليه ولا يخذله ومن الشاكر - [00:03:40](#)

في تحقيق الترمذي على على اللفظ الاخير هذا انت عضدي وانت نصيب. طيب والثاني لا اله الا انت نصيري هذا اللفظ الثاني يعني مما يستأنس به باسمه الناصر مع ذلك لم يستشهد - [00:04:05](#)

باسمه الناصر والناصر والنصير معناهما متقارب الشاهد من قوله واقم الصلاة لذكركه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها لم يصلها اذا ذكرها فان الله يقول واقم الصلاة لذكري. كمل - [00:04:51](#)

وكان صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال حاجة كده متصل الشاهد هو الاخير الاول ما مقصود الاستشهاد به لكن لما ورد في سياق واحد يستأنس والله يعني النصير نعم المولى ونعم النصير - [00:05:20](#)

نعم. السلام عليكم. ومنها الشاكر والشكور قال الله عز وجل وكان الله شاكرا عليما وقال ان ربنا الغفور شكون. وروينا لفظ الشاكر في

حديث وروينا لفظ الشاكر في حديث عبد العزيز ابن حصين. ابن الحصين - [00:06:12](#)

روينا الشكور في رواية الوليد بن مسلم قال الحليم يا شاكر معناه المادح لمن يطيعه. والمثل المادح لمن يطيع لا اله شكر الله لعبده المؤمن اوسى من في الثناء عليه و - [00:06:32](#)

وبذكرة آآ الثواب الجزيل يعني يؤزبه ويثيبه على العمل القليل الاجر العظيم نعم السلام عليكم. قال الحليم يا شاكر ما ناه المادح لمن يطيعه. والمثني عليه والمثيب له بطاعته فضلا من نعمته - [00:06:57](#)

قال والشكور وهو الذي يدوم شكره ويعم كل مطيع وكل صغير من الطاعة او كبير. وذكره ابو سليمان فيما اخبرت عنه بمعنى فقال الشكور هو الذي يشكر اليسير من الطاعة فيثيب عليه الكثير من الثواب. ويعطي الجزيل من النعمة - [00:07:27](#)

فيرضى باليسير من الشكر. قال وقد يحتمل ان يكون معنى الثناء على الله عز وجل بالشكور. ترغيب الخلق الترغيب الخلق في الطاعة قلت او كثرت فاذكروني اذكركم واشكروني وسنته في الجزاء - [00:07:47](#)

ان يكون من جنس ومن شكره الزيادة زيادة في الادعام واذا تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم السلام عليكم. قال قال وقد يحتمل ان يكون معنى الثناء على الله عز وجل بالشكور. ترغيب الخلق في الطاعة قلت او كثرت - [00:08:23](#)

لان يستقل القليل من العمل فلا يترك اليسير من جملته اذا اعوزهم الكثير منه. ومنها البر قال الله عز وجل انه هو البر الرحيم. ورويناه في خبر الاسامي. قال الحليمي وما ناه الرفيق بعباده - [00:08:53](#)

ادي يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر. ويعفو عن كثير من سيئاتهم ولا يؤاخذهم بجميع جناياهم ويجزيهم بالحسنة عشر امثالها ولا يجزيهم بالسيئة الا مثلها. ويكتب لهم بهم بالحسنة ولا يكتب - [00:09:13](#)

عليهم الهمة بالسيئة والولد البر بابيه والرفيق به المتحري لمحابه المتوقى لمكانه قال ابو سليمان البر هو العطوف على عباده المحسنين اليهم عم بروا جميع خلقه فلم يبخلان برزقه وهو البر باوليائه اذ خصهم بولايته واصطفاهم لعبادته وهو البر بالمحسن فيما

- [00:09:33](#)

مضاعفة الثوابل والبر بالمسيء في الصفح والتجاوز عن اخبرنا ابوه زكريا ابن ابي اسحاق قال انبأنا ابو الحسن الطرائفي قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن العناني بن ابي - [00:10:03](#)

هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله هو البر. يقول اللطيف حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ببغداد الاملاء قال انبأنا ابو القاسم عبدالله ابن ابراهيم ابن ابن المزكى حاء واخبرنا ابو طاهر الفقيه - [00:10:23](#)

قال انبأنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال حدثنا احمد بن يوسف السليمي قال حدثنا عبدالرزاق قال منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا - [00:10:43](#)

اتحدث عبي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعملها. فاذا عملها فانا اكتبها له وبعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها ما لم يعملها. فاذا عملها - [00:11:03](#)

انا اكتبها له بمثلها. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق. واخبرنا ابو طاهر الفقيه اقالة متعددة من حديث النفس. والمقصود كما في الالفاظ الاخرى عند - [00:11:23](#)

اذا هم العبد الحزن فلم يعملها كتبت له حسن لم تكتب شيئا كان يعملها كتبت له حسنة ايضا اذا تركها لله نعم قال واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر القطان قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر - [00:11:39](#)

عن همان ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. وكل سيئة يعملها تكتب له بمثل - [00:12:12](#)

حتى يلقى الله عز وجل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة يا رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها. وان - [00:12:32](#)

تركها فاكتبوها له حسنة. انه تركها من جراء رواه مسلم. في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق قال اخبرنا ابو عبد الله

الحافظ قال حدثني ابو جعفر محمد ابن صالح ابن هاني قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن يحيى الشهيد قال حدثني - 00:12:52 لا يحيى ابن يحيى قال انبأنا جعفر بن سليمان حاء. واخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر العنبري قال انبأنا جدي يحيى ابن منصور القاضي قال وحدثنا احمد بن سلمة قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن عن الجار ابي عثمان - 00:13:12 عن ابي رجا من عطارد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل ان ربكم رحيم ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. وان عملها كتبت عشر امثالها الى سبع مئة الى اضعاف - 00:13:32 كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له واحدة. او محاها الله عز ولا يهلك على الله ولا يهلك على الله الا هالك. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى ابن يحيى. قال الحلبي - 00:13:52 قد قيل ان ان البر في صفات الله تعالى هو الصادق من قوله ان بر في يمينه وابرها اذا صدق في فيها او صدقها. ومنها فالق الحب والنوى. احسن الله اليكم - 00:14:12